

## المقطوع والموصول

**تعريف المقطوع:** هو كل كلمة مفصولة عما بعدها في رسم المصاحف العثمانية.

**مثل:** { فُظُنْ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ } (الأنبياء 87) ومثل: عن مع من في قوله { وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ } { (النور 43) .

**تعريف الموصول:** هو كل كلمة متصلة بما بعدها رسماً.

**مثل:** { أَلَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ } (القيامة 3) ، وكذلك { إن } الشرطية مع { لا } النافية فهي موصولة باتفاق نحو { إلا تنصروه فقد } .

قال الإمام الشاطبي في عقيلته (( عقيلة أثراب القصائد في الرسم )) .

وقل على الأصل مقطوع الحروف                      والوصل فرع فلا تلقى به حصراً

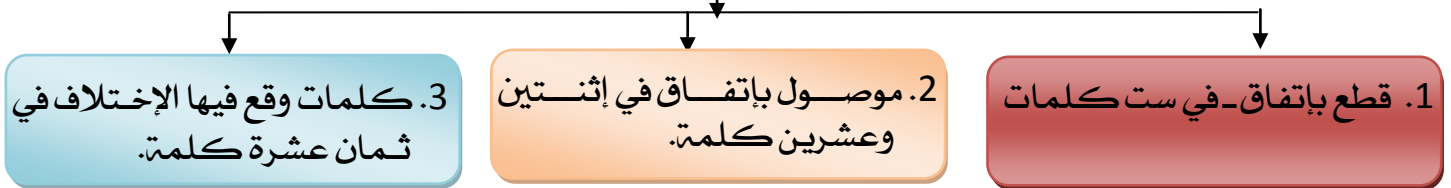
فالقطع هو الأصل والوصل فرع عنه لأن الأصل في الكلمة أن تكون مفصولة عن غيرها .

- **المراد** بالقطع هو ثبوت الحرف الأخير رسماً.

- **المراد** بالوصل هو حذف الحرف الأخير من الكلمة الموصولة رسماً مثل حذف (إن المخففة مع لا)

في قوله { إِنْ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ } .

### الحالات التي يأتي عليها المقطوع والموصول ثلاثة

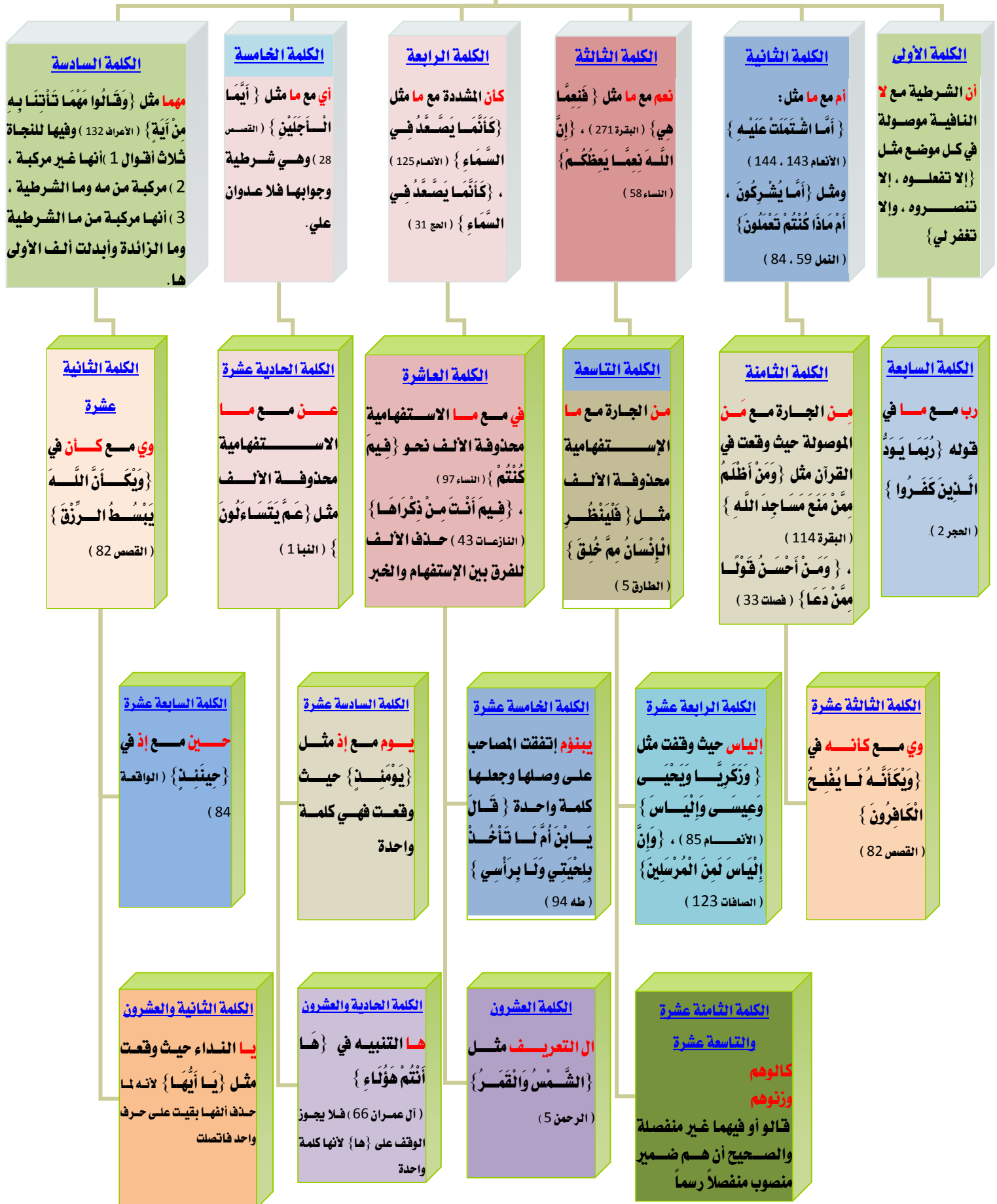


### النوع الأول: وهو {المقطوع باتفاق في كل موضع}

الكلمة الأولى	الكلمة الثانية	الكلمة الثالثة	الكلمة الرابعة	الكلمة الخامسة	الكلمة السادسة
أن المفتوحة الهمزة المخففة النون مع <b>لم</b> فهي مقطوعة حيث وقعت مثل { ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ } (الأنعام 131) ومثل { أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ } (البلد 7)	<b>عن</b> مع <b>من</b> الموصولة فهي مقطوعة باتفاق مثل: { فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ } (النور 43) ومثل { فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا } (النجم 29)	<b>حيث</b> مع <b>ما</b> في موضعين في سورة البقرة { 144 ، 150 } مثل: { وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ } ، { وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِلَّهِ }	<b>أيأ</b> مع <b>ما</b> في الإسراء { 110 } ويجوز الوقف على { أيأ } أو على { ما } بخلاف وذلك في حالة الإضطرار أو الاختيار { قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا }	<b>ابن</b> مع <b>أم</b> في قوله تعالى { قَالَ ابْنُ أُمِّ الْقَوْمِ اسْتَزْعِفُونِي } (الأعراف 150) ويجوز الوقف الاختياري أو الإضطراري على كل من ابن أو أم ويتعين الابتداء بكلمة { ابن }	<b>إل</b> مع <b>ياسين</b> قرأ حفص ومن وافقه بكسر الهمزة من غير <b>ن</b> مع سكون <b>اللام</b> فهما كلمة واحدة وإن انفصلت رسماً فلا يجوز قطع إحداها عن الأخرى في قوله تعالى: { سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ } (الصافات 130)

## النوع الثاني: الموصول باتفاق في المصاحف

### عدد الكلمات اثنين وعشرين كلمة



## النوع الثالث

وهو خاص بالكلمات التي وقع فيها إختلاف المصاحف وقد جاء على ضربين

### الضرب الثاني

وهو متعدد المواضع ينحصر في سبع عشرة كلمة جاءت على ثلاث صور

### الضرب الأول

وهو في موضع واحد وكلمة واحدة:

{لات} مع {حين}

في سورة (ص 3) {وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ} رسمت في بعض المصاحف مقطوعة {وَلَاتَ حِينَ} ورسمت مفصولة {وَلَا تَحِينَ} فيجوز الوقف على التاء عند الإضطراب والاختيار ويجب الإبتداء بكلمة {وَلَاتَ حِينَ} والمشهور الفصل وعليه العمل في أكثر المصاحف وهو المعمول به .

### الصورة الأولى: في كلمة واحدة وردت في أربع مواضع

الكلمة	الآية واسم السورة	القسم الأول	القسم الثاني
أن مع لو	{أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ} الأعراف 100	مقطوع	
	{أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى الرَّعْدَ 31}	مقطوع	
	{أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبِ} سبا 14	مقطوع	
	{أَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ} نجن 16	مختلف بين قطعه ووصله والراجح أنه موصل وهذا ما اختاره داود سليمان بن نجاح في التنزيل.	

### الصورة الثانية: في سبع كلمات متعددة المواضع

	الكلمة	الآية واسم السورة	القسم الأول	القسم الثاني
1	{إن} مكسورة الهمزة مخففة النون مع {ما}	{وَأِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي} الرعد 40	مقطوع في هذا الموضع فقط	موصل فيما عدا ذلك مثل {وإما نرينك / وإما تخافن}
2	{عن} مع {ما} الموصولة	{فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ} الأعراف 166	مقطوع في هذا الموضع فقط	موصل فيما عدا ذلك مثل {يومهم الذي يوعدون ، يومهم الذي يصفون}
3	{يوم} مع {هم}	{يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ} غافر 14 {يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ} الذريات 13	مقطوع لأن هم ضمير مضاف إلى الجملة يبتداء مرفوع	موصل فيما عدا هذين الموضعين
4	{كي} مع {لا} النافية	{لَكِي لَّا يَعْلَمَ} النحل 70 {لَكِي لَّا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} الأحزاب 37 {كِي لَّا يَكُونُ دَوْلَةً} العشر 7	مقطوع في هذه الثلاث	موصل في الأربعة مواضع
5	{أم} مع {من} الاستفهامية	{أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ} النساء 109 {أَمْ مَنْ} أسس {التوبة 109 {أَمْ مَنْ خَلَقْنَا} الصافات 11 {أَمْ مَنْ يَأْتِي} فصلت 40	مقطوع في هذه الأربعة مواضع	موصل فيما عدا ذلك مثل {أفمن يجب المضطر ، أفمن هذا الذي}
6	لام الجر مع مجرورها	{فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ} النساء 78 {مَالِ هَذَا الرَّسُولِ} الفرقان {فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ} المعارج 36	مقطوع في هذه الأربعة مواضع	موصل فيما عدا ذلك مثل {ما للظالمين ، ما لكم}
7	{إن} المكسورة الهمزة المخففة النون مع {لم}	{فَالِمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ} هود 14	موصل في هذا الموضع فقط	مقطوع باقي المواضع {فإن لم تفعلوا ، إن لم يؤمنوا}

## الضرب الثاني

## {تابع}

وهو متعدد المواضع ينحصر في سبع عشرة كلمة جاءت على ثلاث صور .

الصورة الثالثة: وقد وردت في تسع كلمات متعددة المواضع تأتي على ثلاث أقسام مقطوع ، موصل ، مختلف فيه					
م	الكلمة	الآية واسم السورة	القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث
1	{إن} مكسورة الهمزة مشددة النون مع {ما} الموصولة	{إِنْ مَا تَوْعَدُونَ لَأَتِ} الأنعام 134	مقطوع في هذا الموضع	مختلف فيه فرسم مقطوع ورسم موصل وهذا عليه العمل {الوصل}	وفيما عدا هذين الموضعين موصل مثل {إنما توعدون لصادق}
		{إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} النحل 95			
2	{من} الجارة مع {ما} الموصولة	{فَمَنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَانِكُمْ} النساء 25	مقطوع	مختلف فيهما والعمل على القطع	وما شابه ذلك موصل
		{هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} الروم 28 {وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاهُمْ} المنافقون 10			
		{وَمَا رَزَقْنَاهُمْ ، مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} البقرة 3 وفي النور 33 ، وما شابه ذلك موصل			
تنبيه		اتفقت المصاحف على قطع {من} الجارة الداخلة على الاسم الظاهر الذي وقعت فيه {ما} جزء منه مثل {من ماء . من مال} وكل ما شابه ذلك			
3	{كل} مع {ما}	{وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ} إبراهيم 34	مقطوع في هذا الموضع	مختلف فيهما والعمل القطع	وفي غير هذه المواضع موصل مثل كلما دخل عليها زكريا ، كلما أوقدوا نار
		{كُلْ مَا رَدُّوا إِلَيَّ} النساء 91 {كُلْ مَا جَاءَ أُمَّةٌ} المؤمنون 44			
		{كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ} الأعراف 38 {كُلَّمَا أَتَى فِيهَا} الملك 8			
4	{أن} مفتوحة الهمزة مشددة النون مع {ما} الموصولة	{وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ} الحج 62 ، لقمان 30	مقطوع في هذين الموضعين	مختلف في هذا الموضع الرجاء الوصل	موصل فيما عدا هذه الثلاثة مواضع
		{وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ} الأنفال 41			
5	{أن} مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع {نن}	{أَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا} الكهف 48 {أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ} القيامة 3	موصل في هذين الموضعين	مختلف في هذا الموضع والمشهور القطع	مقطوع في غير المواضع الثلاثة
		{عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ} المزمل 20			
6	{أن} مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع {لا} النافية	{حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا ، أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ} الأعراف 105 ، 169 {وَضَلُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ} التوبة 118 {لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} هود 14 {أَنْ لَا تَعْبُدُوا} هود 26 {أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي} الحج 26 {أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ} يس 60 {وَأَنْ لَا تَعْلُوا} الدخان 19 {عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ} الممتحنة 12 {أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ} القلم 24	مقطوع في هذه العشرة مواضع	مختلف في هذا الموضع والعمل على القطع	من غير هذه المواضع الأحد عشر موصل مثل {لا تعبدوا} ، لا يرجع إليهم} وغير ذلك كثير
		{فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ} الأنبياء 78			
	{ينس} مع {ما}	{بَنَسْنَا أَشْتَرًا بِهِ أَنْفُسَهُمْ} البقرة 90	موصل في هذا الموضع فقط	مختلف فيهما والعمل على الوصل	مقطوع في ستة مواضع مثل {فينس ما يشترتون ، ولبنس} في البقرة والمائدة
		{قُلْ بَنَسْنَا بِأَمْرِكُمْ} البقرة 93 {قَالَ بَنَسْنَا خَلْفَتُمُونِي} الأعراف 150			
8	{أين} مع {ما}	{فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَتَمَّ} البقرة 115 {أَيْنَمَا يُوْجِهُ لَا يَأْتِ} النحل 76	موصل في هذين الموضعين	مختلف في هذه الثلاثة مواضع والعمل على الوصل في النساء والأحزاب والقطع في الشعراء	مقطوع في غير هذه المواضع الخمسة {أين ما تكونوا} وغيرها
		{أَيْنَمَا تَكُونُوا} النساء 78 {وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُعْبَدُونَ} الشعراء 92 {أَيْنَمَا تَقْتُلُوا} الأحزاب 61			
9	{في} مع {ما} الموصولة وقد اختلف العلماء فيها على خمسة مذاهب				
المذهب الأول للإمام ابن الجزري على قسمين					
القطع بلا خلاف في الأحد عشر					
1. {في ما فعلن} البقرة 240					
2. 3. {في ما آتاكم} المائدة 48 ، الأنعام 165					
4. {في ما أوجي} الأنعام 145					
5. {في ما اشتبهت} الأنبياء 102					
6. {في ما أفضتكم} النور 14					
7. {في ما هاهنا} الشعراء 146					
8. {في ما رزقناكم} الروم 28					
9. {ما هم فيه} ، {في ما كانوا فيه} الزمر 3 ، 46					
10. {في ما لا تعلمون} الواقعة 61					
القسم الثاني الوصل بلا خلاف في غير هذه المواضع الأحد عشر مثل					
{فيما فعلن} البقرة 234 ، {فيما أخذتم} الأنفال 68 وكل ما شابه ذلك					
المذهب الثاني	المذهب الثالث	المذهب الرابع	المذهب الخامس		
ابن الجزري استثنى العشرة مواضع وذكر الخلاف في موضع الشعراء وقال الأكثرون على قطعها وصرح به في النشر وفيما عدا ذلك فموصل بإتفاق	للإمام أبو داود سليمان بن نجاح 1. القطع بلا خلاف في موضعي الأنبياء والشعراء 2. الوصل بلا خلاف في التسعة الباقية 3. الوصل بلا خلاف فيما عدا الأحد عشر موضعاً	أبو عمرو الداني 1. القطع بالخلاف في الأحد عشر موضعاً 2. الوصل بلا خلاف فيما عدا ذلك	المذهب الخامس الشاطبي 1. القطع بلا خلاف في موضع الشعراء 2. الوصل بلا خلاف فيما عدا ذلك		